

(51) المجلس الفقهى الخامس عشر 31 ربيع الأول 9341 -

الموافق 7102\21\1

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اخ لكم يقول نريد تذكرنا بها بالاستغفار. الاستغفار ايتها الاخوة من اعظم انواع الذكر لله عز وجل - 00:00:05

وهو من اعظم انواع العبادات وهم امران ذكر لله بمعنى الثناء وذكر لله بمعنى الطلب واعظم ما يحمل الذكر لله بمعنى الثناء التوحيد لا الله الا الله اكبر وسبحان الله والحمد لله - 00:00:23

واعظم ما يحمل الذكر لله عز وجل بمعنى طلب الاستغفار فانه بمعنى اطلب منك المغفرة وقد جاء في فضل الاستغفار احاديث كثيرة من ذلك ما جاء في حديث عبد الله ابن مسعود ما اصاب عبدا هم ولا حزن فقال اللهم - 00:00:43

اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي وجلاء - 00:01:03

هو جلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا ربها وهو في بطن الحوت لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:01:23

لم يدعوها بها رجل مسلم في شيء قط الا استجيب له وهذا يحمل معنى الاستغفار. لانه قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهذا من معاني الاستغفار. فينبغي على المسلم ان يستغفر كثيرا فان الاستغفار كما قال العالمة ابن القيم - 00:01:41 الله وغيره الاستغفار من اعظم الادوية التي تحمل وتذهب الهم والغم ومن اعظم الاسباب التي تخفف كاهل الانسان. ومن اعظم الامور التي تعين على طاعة الرحمن جل وعلا نكتفي بهذا والا فان في الاستغفار فضائل كثيرة. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المستغفرين لا سيماء في الاسحاق - 00:02:01

يقول السائل ذكرت انه لا يجوز بيع المواد التموينية. وهل كذلك شراؤها؟ القاعدة ايتها الاخوة ان ما لم يجز او ما لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه هذه هي القاعدة ما لا يجوز بيعه لا يجوز شرائه - 00:02:33

فمثلا المال المغصوب لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه المال المحرم الخنزير لا يجوز بيعه لا يجوز شراءه الخمر لا يجوز بيعه لا يجوز شراؤه. فما لا يجوز بيعه لا يجوز شراءه هذه هي القاعدة المتفق عليها بين الفقهاء من حيث العموم - 00:02:51

هذه القاعدة لها استثناءات خاصة لكن من حيث الجملة الفقهاء متفقون على هذه القاعدة وكذلك ادلتها اه نبدأ بالاسئلة الواردة عن طريق الهاتف يقول اه السائل يقول حلفت على سيارة آآ مس克راة علي اني اشيلها واحليها بالشارع خلف السيارة - 00:03:09

يعني ما ادخلها الموقف ولكن بعد ما اخرجتها تراجعت ودخلتها في موقف اخر غير اللي كانت فيه فهل علي كفارة يمين؟ هذا يسمى اليمين على امر محرم او مكروه فمن حلف على يمين محرم او على يمين مكروه. مثلا قال والله لا ازور امي - 00:03:36

والله لا ادع سيارة جاري تسقط في مكاني جاء في مكان بيته مثلا هذا امر محرم قال والله لا اخرجن هذه السيارة التي اغلقت علي الى الشارع حتى تتلف. هذا امر محرم - 00:03:59

في هذه الحالة الصحيح من اقوال اهل العلم ان كفارة في الحرام او في الامر المكروه ينقلب الى يمين يجب يجب فيه التكفير ما يجوز ان تفي بيمينك ولكن تكفر عن اليمين على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:04:14

يقول السائل الموظفين يعملون خارج الكويت. طريقة عملهم اسبوعين بالكويت اسبوعين بالسعودية والمدة معينة لديهم هل يأخذون احكام السفر؟ مع العلم لمدة معينة. هؤلاء الموظفون الذين يعملون مثلاً نفرض ان - 00:04:34

ثاني موظف في الرياض يعمل اسبوع هناك واسبوعين في الكويت فهو في週の間に在る家で、他の週はサウジアラビアで働いています。この場合、何を基準として算定されるのですか？と尋ねます。 00:04:52

وبينهما مسافر اذا وصل هنا فهو متأهل غير مسافر اذا كان في المدينة كان متأهل غير مسافر. وهكذا هذا صاحب العمل. لو فرضنا انسان يعمل في القاهرة ويجلس في القاهرة - 00:05:13

اسبوع وبيته مثلاً في الصعيد. وبعد اسبوع يأتي اسبوع يرتاح الى بيت اهله في الصعيد. وعنه بيت في الصعيد او بيت ابيه في الصعيد وزوجته هناك في الصعيد فهو هناك مقيم وهنا مقيم. ولكن بينهما هو مسافر هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:05:29

يقول السائل هل صحيح ان العادات التي لا تخالف الشرع تعد من العرف مثلاً اذا كان عادة اهل بلد ما الجلوس في بيت المتوفى ثلاثة ايام او اقل او اكثر هل يعد ذلك عرفا - 00:05:49

الجلوس الجلوس لاظهار الحزن بعد موت الميت ثلاثة ايام هذا من الامور المحرمة كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله كنا نعد الاجتماع عند اهل الميت من النياحة. حديث في البخاري. كنا نعد الاجتماع عند اهل - 00:06:04

من النياحة لكن كون اهل البيت يجلسون لأن الناس يأتون يعزونهم ولو ما جلسوا اين سيعزونهم؟ لا يعرف اين سيعزونهم؟ فحينئذ لا يأس بجلوسيهم لاجل استقبال العزاء واما الناس لا يجلسون معهم ولا يأكلون ولا يأكلون من طعامهم بل يصنعون لهم طعاما - 00:06:24

ولا يعملون ما يعمل اليوم من الولائم عيادة بالله كأنها حفلات عرس. هذا يقول غداكم بكرة علي وهذا يقول غداكم بكرة عشا. عشاقم علي هذا غير صحيح هذا الكلام غير صحيح هذا مخالف للسنة ولا ريب - 00:06:50

يقول اذا كان الطعام موضوع في انية من السيراميك او من الفخار او الستين وهذا الاناء موضوع في اناء اكبر منه من الذهب او او الفضة. فما الحكم في الاكل منه؟ الصحيح ان هذا الاكل او الشرب وان كان - 00:07:04
مباحا لانه تم باناء ليس من الذهب لكن وضعه في ناري من الذهب محرم اذا وضع الاناء في اناء من ذهب محرم والشرب نفسه ليس بمحرم والله اعلم يقول يقول السائل - 00:07:22

ما الراجح من مسألة مس القرآن؟ هل للحائض او الجنوبي ذلك؟ ليس في المسألة خلاف بين اهل السنة اصلاً ليس هناك خلاف بين علماء السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من تابعي التابعين - 00:07:45

ثلاثة قرون وهم متفقون على ان الحائض والجنوب لا يمسون شيء من القرآن يعني هذا قول الامام مالك وابو حنيفة والشافعي واحمد قول البخاري قول الامام ابو داود وش ننتظر بعد - 00:08:00

حتى جاء داود ابن علي الظاهري و Zumum انه يجوز مس المصحف بدون آلة الطهارة. هذا غير صحيح ايها الاخوة. هو الكتاب الوحيد الذي يجب ان يخالف فيها كتب الناس فلا يمس الا على طهارة - 00:08:16

والناس ثلاثة اقسام رجل نجس نجاسة معنوية وهو الكافر. ليس نجس العين نجاسة معنوية ورجل مسلم طاهر ليس فيه نجاسة لا معنوية ولا ظاهرة ومسلم مطهر اي متوفى ليس عليه جنابة ولا عليه حدث اصلا - 00:08:34

فصار الناس ثلاثة الله يقول عن القرآن لا يمسه الا المطهرون يعني في اللوح المحفوظ. ليس ما قال لا يمسه الا يدل على ان المقصود هو الوصف اي انتم لا تمسوه الا وانتم مطهرون مو طهرون - 00:08:58

وانتم مطهرون وفي حديث عمرو بن حزم والا يمس القرآن الا طاهر اي الا مطهر. لأن الطاهر يأتي بمعنى المطهور وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو طاهر. طاهر وظهور. فيطلق الظهور على الطاهر والطاهر الظهور لكن هناك في بعض الاحيان - 00:09:18

النص ولذلك ايها الاخوة المسألة هذه اتفاقية بين العلماء ان القرآن لا يمسه الا ظاهر من الاطلاق والصغر. والله تعالى اعلم. وهذا قول
الائمة الاربعة وغيرهم يقول اذا نسيت التشهد الاوسط وبعد التسليم من الصلاة شرعت بصلوة السنة ماذا يلزمني؟ هل اعيد صلاة
الظهر؟ من نسي - 00:09:37

التشهد الاول فمتي ما تذكر يسجد للسهو قبل السلام ثم يسلم. لكن اذا نسي سجود السهو ايضا فلا شيء عليه وصلاته صحيحة باتفاق
العلماء يقول ما حكم دراسة المرأة على يد الرجل في اجازات القرآن؟ وتوجيهات الاسئلة وغيرها من العلوم من غير حاجز بل مباشرة
00:10:03 -

يجوز بشرطين الاول الا يكون هناك خلوة بمعنى لا يكون الرجل والمرأة بمفردهما بل يكون هناك نساء يرعن الخلوة سواء من
محارمها او من محارمه والامر الثاني ان يكون هناك ستراً تام بحيث ان المرأة تكون متنسقة ستراً تاماً وايضاً - 00:10:30
امر مهم وهو ان لا يوجد من النساء من يحملن هذا التخصص فاذا لا يأس باخذ العلم من مثل هذا الرجل يقول هل للمأمور ان يصف
ان يصف مع الامام؟ بحيث يكون مكانه مرتفع عن مكان الامام وهذا للضرورة يحصل - 00:10:59

بحيث ان المكان ضيق ويوجد مكان هو ارفع من مكان الامام العلماء رحهم الله قالوا بكرامة ان يكون الامام مكانه مرتفع عن المأمور
او العكس يعني المأمور يكون هنا وانا تحت او انا هنا وانت تحت هذا مكروه - 00:11:20

لكن هذا عند عدم الضرورة اما عند الضرورة فبالاتفاق لا يكره مثل الان انت ترون في الحرم المكي هناك اناس في الطابق الاول هناك
اناس في الطابق الثاني هناك اناس في السطرين فهذا لا يكره لوجود الضرورة - 00:11:39

والزحام الشديد فهذا بالاتفاق ليس مكرروها لوجود الحاجة لكن الذي يبطل الصلاة هو ان يكون المأمور متقدماً على الامام في غير
مكة هنا الصلاة تبطل يقول السائل العمل في بلاد الكفر في مطعم يوجد فيه خمر وخنزير - 00:11:56
ونحو ذلك والنقود منها ارجو ان تكون الفتوى سمعية نقول ايها الاخوة لا يجوز لمسلم ان يعمل في مطعم بيع فيه الخمر او بيع فيه
لحم الخنزير لا يجوز ان يعمل - 00:12:19

حتى لو قال انا لا اقدم اللحم الخنزير ولا اقدم الخمر لا يجوز له ان يعمل في هذا المكان لو يأكل اوراق الشجر لكن لا يجوز ان يعمل
هذا العمل - 00:12:35

ما هو لاجل الدنيا الفانية يروح يعمل هذا العمل يقول يا اخي انا ما اقدمه اخلي الكافر نفسه هو اللي يقدم له الخنزير ويقدم له
الخمر. لكنك انت معه تعينهم - 00:12:48

والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن في الخمر عشرة واذا
انت الان لم يشملك من هؤلاء العشرة فانت يجب ان تخاف على نفسك - 00:13:02

يجب ان تخاف على نفسك كيف تجلس في مكان يقدم فيها الخمور ويقدم فيها لحوم المحمرة يقول ما نصيحتكم لابنائكم الطلاب؟
مع قرب دخول فترة الاختبارات. اه نذكرون بالله عز وجل - 00:13:21

ونأمرهم بترك الغش فان من غش فليس منا كما قال صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم ونوصيهم بتقوى الله تبارك وتعالى
والجد والاجتهاد والمثابرة فان الامال معقودة بهم - 00:13:42

وعليهم ان يذاكروا اولاً باول وان يعلموا ان اهل البلد وان امة بحاجة اليهم وايضاً نذكرونهم بان هذه العلوم لها منافع
للمسلمين في الدنيا فلا ينبغي عليهم اهمالها واذا كان ما يتعلمونه - 00:14:00

علماء شرعياً فانه واجب عليهم فلا يجوز التخاذل فيه يقول هل من كلمة وتوجيه مع دخول موسم الشتاء؟ قد خطبنا خطبة بعنوان
أحكام الشتاء فلا ارى داعي لذكر تكرار الكلمة - 00:14:20

يقول انا اعمل في منطقة بعيدة عن بيتي وانتهى من عملي الساعة الخامسة وفي طريق البيت يؤذن لصلاة المغرب وفي
الدولة التي يعيش فيها يمنع الصلاة على طرفي الطريق. ولا مسجد قريب فماذا افعل - 00:14:38
اذا كان الامر كما تقول فلا بأس بتأخير المغرب الى العشاء. للضرورة لانك لا تستطيع ان تتنقذ في الطريق لان هذا الطريق ممنوع فيه

الوقوف. اما اذا كنت تجد مكانا يسمح لك بالوقوف مثل محطة البنزين او مثل حدائق - 00:14:53

ونحو ذلك على الطرقات فيجب عليك ان تقف وتصلي ثم تتحرك من جديد يقول هل قتل المقاتل المتولى من الزحف؟ هل بامر من القايد ام تلقاء نفسك؟ لا يجوز قتل المتولى من الزحف - 00:15:11

الذى قال انه يقتل المتولى من الزحف باتفاق الفقهاء من تولى يوم الزحف لا يقتل لكن لو امر ولی الامر بان من تولى يقتل هل يطاع؟ الجواب لا يطاع لان المسلم لا يقتل لاجل هذا - 00:15:32

المسلم الذي يتولى يوم الزحف لا يقتل لاجل هذا. فهذا خطأ في التعميد وخطأ في السؤال يقول هل يجوز الجمع خلف امام شرع بالجمع ظهرا مع العصر مع توقف المطر؟ الجواب لا. لا يجمع مع - 00:15:50

الذى جمع بين الظهر والعصر والمطر قد توقف لان من شرط الجمع وجود المطر عند اقامة صلاة الظهر وعند اقامة صلاة العصر واما انقطاعه بعد ذلك لا يظهر ولابد ان يكون المطر شديدا ما هو اي مطر يجمع الناس هذا غير صحيح. لا بد ان يكون المطر شديدا كما جاء في حديث ابن عمر كان - 00:16:07

في يوم شديد الريح ونحو ذلك لابد ان يكون فيه وصف الشدة ريح شديدة او مطر شديد او نحو ذلك من العواصف الشديدة هنا يجوز الجمع بين صلاتين والا فلا - 00:16:35

يقول هل من كان تاركا للصلوة ثم عاد الى الصلاة ينطق الشهادتين من جديد هو كان ينطق الشهادتين ولكن نأمره ان يصلى نأمره ان يصلى وفي الصلاة يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:16:51

يقول هل التجارة في ملابس النساء فستان وبلوزة جائز ام لا؟ مع العلم ان غالب النساء في السودان يلبسونها وقد يخرجون بها للعامة وامام الرجال. واذا كانت محرمة فما واجب عليه الان وهو قد اشتري البضائع ويريد بيعه. مع العلم انه وضع فيها كل ما يملك - 00:17:12

وهي كثيرة ولم يستحضر اشكال التبرج بها الملابس والمطعومات قد تباع على وجه صحيح ويستخدم استخدام صحيح وقد انت تبيع ويستخدمه الشارع استخداما سلبيا فما كان بيعه في نفسه صحيحا ويمكن استخدامه استخداما صحيحا فهذا البيع صحيح - 00:17:32

هو يستخدمه استخداما سلبيا هو الذي اثم. مثال انت تبيع العنبر يمكن لمن يشتري العنبر ان يعصره فانت ما يجوز ان تقول انا لن ابيع العنبر لانه يمكن ان يصنع منه خمرا - 00:17:58

لكن اذا غالب على الظن فيكره له البيع. اذا تيقنت يحرم عليه البيع هكذا في الفستان نقول كما قال الفقهاء في العناد من انت تبيع الملابس هذه يمكن انها تلبس الملابس امام محارمها امام زوجها - 00:18:13
هذا هو الاصل في المسلمات ويمكن انها تلبس هذه الملابس وتخرج في الخارج. فاذا كان على يمكن ظنا يكره له البيع ولا يحرم. لكن اذا تيقن يحرم ولذلك انا اقول مثل هذه الامور لا ينبغي التشدد فيه. انت تبيع ونويتك انها تلبس لمحارمها وتلبس امام زوجها واذا هي - 00:18:33

لبست المحرم فهي التي تأثم يقول ما المقصود بالالتزام في اليمان بين الظاهر والباطن المقصود بالالتزام هو ان ما وقر في القلب يظهر على النساء وما كان في اللسان وما كان في اللسان ينطق ينطق به اللسان عن شيء في القلب - 00:18:58

هذا التلازم لذلك اذا كان في القلب اليمان غير موقر غير مستقر فانا فلتات اللسان تنظر بكلام المنافقين واذا كان الانسان ايمانه لسانيا فتتجد في قلبه انه خالد من محبة الله ورسوله. هذا المقصود بالالتزام. فالالتزام مع - 00:19:22

انا انما وقر في القلب يصدقه اللسان وما كان في اللسان فان له اثر في القلب هذا المقصود بالالتزام يقول الامام ابو الحسن الاشعري هل تاب تماما من الاشعرية؟ الصحيح نعم انه تاب - 00:19:49

وهذا يظهر في كتابيه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلحين وفي كتابه الابانة فانه قد كتب في الابانة ما يدل على العقيدة الصحيحة التي اتبع فيها الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى. فهو فانه قال في اوله فانه - 00:20:12

والامام الكامل اه الذي ينبغي اتباعه. يعني الامام احمد رحمه الله ولكن هذا لا يعني ان الانسان اذا تاب من طريقة او مسلك انه آآ يعني يكون قد آآ استطاع ان يتخلص - [00:20:32](#)

من كل معتقدات يمكن بقى بعض الرواسب لكن في الجملة لا شك ولا ريب انه من ائمة اهل السنة في كتابيه مقالات الاسلاميين خلاف المصلين وكذلك في كتابه الابادة يقول اذا دخلت المسجد وانتهت صلاة الجمعة مع امام المسجد - [00:20:48](#)

فهل الافضل الصلاة فرادى والصلاحة جماعة باقامته اذا كان التأخر قصدا لاجل اقامه جماعة ثانية فهذا لا شك انه مكره وهو المقصود من اقوال ائمة رحهم الله لان بعض الخوارج كانوا يتاخرون ليقيموا لانفسهم جماعة ثانية - [00:21:10](#)

واما اذا تأخر الانسان لا لهذا المقصود وانما لحاجة او ظرف ثم اراد ان يعمل جماعة ثانية ولا يمانع الامام فلا هاتفي نكتفي بهذا القدر مما ورد من الاسئلة والان نتوجه اليكم اذا كان عندكم اسئلة - [00:21:30](#)

تفضل تركيبات الاسنان حاليا. نعم. الكثير من الناس يضع التركيبات هذى تجملا للزينة فقط بابتسامة عيون بحكم الوضوء الوضوء حكمه لا يختلف سواء كان للحاجة او للزينة او لعدم الحاجة. الوضوء صحيح. لان التلبيس تلبيس تام بحيث انه - [00:21:47](#)

يبقى اي اثر يمكن نفاذ شيء من القذارة على السن الداخلي لكن نرجع الى اصل المسألة هل يجوز للانسان ان يفلج اسنانه ها اجيبوا الفلح يجوز لا يجوز بنص الحديث - [00:22:11](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ها النامصات والمنتصمات والواشمات والمستوشمات والفلحات والمتفلحات لماذا؟ قال المغبرات لخلق الله المبغيات الحسنى ولذلك ابليس كان من احد اكبر دعاويه قال ولامرهم فليغفرين خلق الله. هم - [00:22:29](#)

ما في اي داعي لذلك انا اقول ان هذه الاعمال التي يقوم بها الناس في اسنانهم لا يجوز الا بشرط واحد وهو ان يشهد طبيان مسلمان ان الاسنان خارج عن المألف - [00:22:56](#)

فاما شهد الطبيان مسلمان بان الاسنان خارج عن المألف فحينئذ يجوز له ان يركب يجوز له ان يعدل يجوز له ما سوى ذلك والله اعلم نعم قول الملك رحمه الله - [00:23:12](#)

لو ان كيف؟ لو مؤاخذة خافت عن نفسها بسبب قراءة القرآن في انت فوق؟ نعم الحائط تقرأ القرآن. الحائط تقرأ القرآن اما الجنب لا يقرأ القرآن لكن لا تمس نعم - [00:23:27](#)

نحن نقول الحياة تقرأ القرآن لكن لا تمس افضل ولا بحائل الا اذا كان الحال منفصلا ما هو الحال المنفصل تأمل معى الان هات لنا المصادقة يعني مثلا لو ان المرأة هذا المصحف - [00:23:46](#)

وادخلت يدها في عبائتها ثم مسكت المصحف هذا لا يعتبر حايل لان حال متصل له حكم المتصل. له حكم المتصل لكن لو انها مثلا اما المصحف امامها وارادت ان تقلب المصحف بحائل منفصل كالقلم - [00:24:05](#)

فقلبت هذا لا شيء فيه نعم لذلك الامور متساهلة يمكن للحائط ان تقرأ المصحف من الايفون وخلاص منفصل نعم صح؟ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - [00:24:25](#)